KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

نظرية الحدّ عند الفارابي

أ.م.د. أحلام مجلي شحيل

الباحثة هدى معين نصيف

جامعة الكوفة / كلية الأداب

DOI: https://doi.org/10.36322/jksc.176(G).20139

خلاصة البحث:

الفارابي هو من أشهر الفلاسفة المسلمين الذين أعطى أهمية كبيرة للمنطق في عصره الذي لقب بالفارابي نسبة الى فاراب المكان الذي ولد فيه و كذلك لقب بالمعلم الثاني لأنه أهتم بتفسير و تهذيب وشرح كتب أرسطو في المنطق(الأورغانون), يرى أن علم المنطق و علم النحو من العلوم المهمة عند الفارابي و هنالك علاقة بين المنطق و النحو, والفارابي في كتابه أحصاء العلوم قام بتقسم العلوم الى ثمانية أقسام و قدم علم اللسان على المنطق لان علم اللسان عباره عن ألة التي تعمل على ضبط و تصحيح الألفاظ و تقويم العبارات عند كل أمه بينما علم المنطق يمثل مجموعة من القوانين و المبادئ التي تعمل على تصحيح الفكر فموضوع علم المنطق هو الفكر الذي نعبر عنه باللغة بينما علم النحو يقوم بدراسة هذه اللغة التي تعبر عن الفكر فتوجد علاقة بين اللغة و الفكر التي تبين أهمية تحليل اللغة وتميز بين اللفظ وبين نوع العبارة والقول, وأن أسم المنطق يقع أحياناً في العبارة و باللسان, و كثير من الناس يظن ان الغرض من هذه الصناعة هو معرفة صواب العبارة ولكن ذلك غير صحيح لان صناعة النحو هي التي تفيد العلم بصواب العبارة و يوجد تشابه بين صناعتي المنطق و النحو و أن صناعة المنطق تفيد العلم بصواب ما يعقل, و القدرة على اقتناء الصواب فيما يعقل , كما أن صناعة النحو تقوم اللسان حتى لا يلفظ إلا بصواب ماجرت به عادة أهل لسان ما.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الكلمات الافتتاحية : (المنطق, النحو, الحدّ, الألفاظ, أرسطو, الفارابي, القوانين المنطقية)

Al-Farabi's limit theory

Assoc. Prof. Dr. Ahlam Majali Shuhail
Researcher Huda Moein Nassif
College of Arts /University of Kufa

summary :

Al-Farabi is one of the most famous Muslim philosophers who gave great importance to logic in his time, who was called Al-Farabi in relation to Farab, the place in which he was born, and he was also called the second teacher because he was interested in interpreting, refining and explaining the books of Aristotle in logic (the Organon). He believes that the science of logic and grammar are from The important sciences for Al-Farabi, and there is a relationship between logic and grammar, and Al-Farabi in his book Statistics of Sciences divided the sciences into eight sections and presented the science of linguistics over logic because the science of the tongue is a tool that works to adjust and correct words and correct phrases for every nation while science Logic represents a set of laws and principles that work to correct thought. The subject of logic science is the thought that we express in language, while grammar studies this language that expresses

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

thought, so there is a relationship between language and thought that shows the importance of analyzing language and distinguishing between pronunciation and the type of phrase and saying. , and that the name of logic sometimes occurs in the expression and in the tongue, and many people think that the purpose of this industry is to know the correctness of the statement, but this is not true because it is the grammar industry that benefits knowledge of the correctness of the statement, and there is a similarity between the two industries of logic and a For grammar, and the art of logic benefits the knowledge of the correctness of what is sensible, and the ability to acquire the correctness in what is sensible.

Introductory words: (logic, grammar, limit, expressions, Aristotle, Al-Farabi, logical laws)

المقدمة :

يعد موضوع الحدّ من الموضوعات المهمة جداً في المنطق حيث شغل فكر كل من الفلاسفة و الباحثين و المفكرين على مر العصور, و نظراً لأهمية هذا الموضوع أصبح عنوان هذا البحث هو (نظرية الحدّ عن الفارابي) وقد قسمت بحثي الى مبحثين هما: (المبحث الاول:المنطق و علاقته بعلم النحو عند الفارابي) و ينقسم الى مطبين هما: أولاً: (حدّ المنطق في أحصاء العلوم), و ثانياً : (أهمية المنطق و علاقته بعلم النحو), أما المبحث الثاني كان بعنوان : (الحدّ و أجزاءه عند الفارابي) , ينقسم الى مطلبين هما: أولاً:

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(مفهوم الحدّ عند الفارابي و طرق اكتسابه عند القدماء), ثانيا: (أجزاء الحدّ), و الخاتمة تناولت فيها أبرز ماتوصلت اليه.

المبحث الأول:المنطق و علاقته بعلم النحو عند الفارابي

أولا_ حدّ المنطق[١] في إحصاء العلوم

يعد الفارابي[٢] من كبار الفلاسفة المسلمين حيث يرى أننا نحصل على السعادة عن طريق الأشياء الجميلة و هذه الأشياء الجميلة نقتنيها من الفلسفة, ولما كانت صناعة الفلسفة هي ضرورة لتحصيل السعادة حيث تحصل الفلسفة بجودة التمييز, وتحصل جودة التمييز عن طريق قوة الذهن على إدراك الصواب, كذلك تحصل لنا قوة الذهن عندما نقف على الحق و نعتقد أنه حق بيقين وأيضا عندما نقف على الباطل و نبين أنه باطل بيقين , وكذلك عندما نقف على الحق الشبيه بالباطل و لا نشتبه فيه, و عندما نقف على الباطل الشبيه بالحق و لا ننخدع به, وتستفيد من هذه القوة بصناعة المنطق [٣].

يقول الفارابي أن "صناعة المنطق تعطي بالجملة القوانين التي من شأنها أن تقوم العقل و تسدده نحو طريق الصواب و نحو الحق في كل ما يمكن أن يغلط فيه من المقولات, و القوانين التي تحفظه و تحوطه من الخطأ و الزلل و الغلط في المقولات و القوانين التي يمتحن بها في المعقولات ما ليس يؤمن أن يكون قد غلط فيه غالط"[٤]. أي أن المنطق هو الصناعة التي تعطي القوانين والتي تعمل على تقويم العقل و تسدده نحو طريق الحق و الصواب بكل ما يمكن ان يغلط به من القوانين والمقولات بحيث تحوطه و تحفظه من الغلط و الزلل في تلك القوانين و المقولات [٥].

أن القوانين المنطقية عند الفارابي هي عبارة عن الآلات التي تمتحن بها في المعقولات والتي لا يمكن للعقل أن يغلط بها أو يقصر عن إدراك حقيقتها فتشبه المكاييل و الموازين التي تكون عبارة عن آلات

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

يفحص بها الكثير من أجسام ما ولا يمكن للعقل أن يغلط بها أو يقصر عن إدراكها , فإننا عندما نستعين بعلم المنطق و قوانينه يجعل لنا القدرة على إدراك الأخطاء التي نقع فيها وأيضاً يجعل لنا القدرة على تصحيح هذه الأخطاء و كذلك اكتشاف الأخطاء التي يقع فيها الآخرين و القدرة على تصحيحها, وعن طريق تلك القوانين التي أصبحت موجودة في سلوكنا يقوم الذهن بتنبيهنا الى الأشياء التي يجب علينا تصحيحها عندما نكون على خطأ و كذلك ينبهنا الى الأخطاء التي يقع فيها الآخرين و يجعل لنا القدرة على قبول آراء الآخرين أو رفضها[٦].

يذكر الفارابي في إحصاء العلوم أن المنطق مشتق من النطق وهو عند القدماء يأتي على ثلاثة معان[٧]:

١-القول الخارج بالصوت فهو الذي يعبر عنه اللسان عما في الضمير.

٢-القول المركوز في النفس فهي المقولات الدلة عليها بالألفاظ.

٣-القوة النفسية المفطورة بالإنسان فهي التي يتميز بها الانسان عن الحيوان بكونه ناطق اي يمتلك العقل الذي يجعل له القدرة على التفكير و إدراك الامور, فهذا العلم يعطي القوانين في النطق الداخل وقوانين في النطق الخارج ويقوم بتوظيفها في النطق الثالث الذي يحصل عليه الانسان بالفطرة فيسدده عن طريق الامرين نحو الصواب.

يسمي القدماء (المقولات و الأقاويل) بـــــ(النطق و القول) فالمقولات هي القول و النطق الداخل المركوز بالنفس وهو القول , والنطق الخارج بالصوت الذي يصحح فيه الإنسان رأيه فهو القول المركوز بالنفس بينما الذي يصحح به الرأي عند الاخرين فهو القول الخارج بالصوت, وكذلك يسمي القدماء القول الذي يصحح الآراء (بالقياس) سواء كان قول مركوز بالنفس أو خارج بالصوت[٨].

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

حيث نرى أن المنطق عند الفارابي هو الصناعة التي تعطي القوانين والتي تعمل على تقويم العقل و تسدده نحو الحق و الصواب بكل ما يمكن أن يغلط فيه , وهذا تعريف بالحد فقد استخدم الفارابي التعريف الذاتي لعلم المنطق.

ثانياً_ أهمية المنطق و علاقته بعلم النحو

يعد علم المنطق و علم النحو [٩] من العلوم المهمة عند الفارابي و هنالك علاقة بين المنطق و النحو فنلاحظ أن الفارابي في كتابه أحصاء العلوم قام بتقسم العلوم الى ثمانية أقسام و هي: (علم اللسان_علم المنطق_علم التعليم_العلم الإلهي_العلم الطبيعي_العلم المدني_علم الفقه_علم الكلام) حيث قدم علم اللسان على المنطق لان علم اللسان عباره عن ألة التي تعمل على ضبط و تصحيح الألفاظ و تقويم العبارات عند كل أمه بينما علم المنطق يمثل مجموعة من القوانين و المبادئ التي تعمل على تصحيح الفكر[١٠] فموضوع علم المنطق هو الفكر الذي نعبر عنه باللغة بينما علم النحو يقوم بدراسة هذه اللغة التي تعبر عن الفكر فتوجد علاقة بين اللغة و الفكر التي تبين أهمية تحليل اللغة وتميز بين اللفظ وبين نوع العبارة والقول[١١], وأن أسم المنطق يقع أحياناً في العبارة و باللسان, و كثير من الناس يظن ان الغرض من هذه الصناعة هو معرفة صواب العبارة ولكن ذلك غير صحيح لان صناعة النحو هي التي تفيد العلم بصواب العبارة و يوجد تشابه بين صناعتي المنطق و النحو وهو أن صناعة ال القوة على الصواب منه بحسب عادة أهل لسان ما, و صناعة المنطق تفيد العلم بصواب ما يعقل, و القدرة على اقتناء الصواب فيما يعقل , كما أن صناعة النحو تقوم اللسان حتى لا يلفظ إلا بصواب ماجرت به عادة أهل لسان ما, كذلك صناعة المنطق تقوم الذهن حتى لا يعقل إلا الصواب من كل شيء"[١٢].

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

يقول الفارابي "قصدنا النظر في صناعة المنطق وهي الصناعة التي تشتمل على الأشياء التي تسدد القوة الناطقة نحو الصواب, في كل ما يمكن أن يغلط فيه . وتعرف كل ما يتحرز به من الغلط في كل ما من شأنه أن يستنبط بالعقل. و منزلتها من العقل منزلة صناعة النحو من اللسان"(١٣).

هذه الصناعة تشتمل على جميع الاشياء التي تعمل على توجيه القوة الناطقة نحو الصواب وتعلم كل ما يمكن ان يغلط فيه ومن شأنه ان يستنبط عن طريق العقل, ومنزلة علم المنطق من العقل كمنزلة علم النحو من اللسان , وكما ان علم النحو يقوم اللسان و يمنعه من الوقوع في الخطأ بالألفاظ , فإن علم المنطق يقوم العقل و يمنعه من الوقوع في الخطأ بالفكر, و كذلك ان علم النحو هو خاص بألفاظ امة ما محددة بينما علم المنطق هو يتمثل بالقوانين التي تهذب العقل ويشمل جميع الامم , اي ان علم النحو يقوم لسان الامه التي جعل النحو لسانها بينما علم المنطق يقوم العقل و ينظم قوانينه ليشمل جميع الامم , وان نسبة علم النحو الى الالفاظ و اللسان كنسبة علم المنطق الى العقل و المعقولات, وان النحو عياره اللسان فإن المنطق عياره العقل(١٤).

ان علم النحو يعطينا القوانين بالألفاظ بينما يعطينا علم المنطق نظائرها بالمقولات, وكذلك نسبة علم العروض(١٥) الى الأوزان بالشعر كنسبة علم المنطق الى المقولات فكل ما يعطي علم العروض من قوانين بالأوزان فأن علم المنطق يعطي نظيرها في المقولات , فقوانين المنطق عند الفارابي عباره عن الآلات التي تمتحن بها في المقولات و التي لا يمكن ان يؤمن للعقل بوقوع الاخطاء أو القصور في إدراك الحقائق, وكذلك عندما نستعين بعلم المنطق و قوانينه فإن ذلك يجعل لنا القدرة على ان ندرك الاخطاء التي نقع فيها و نصححها وايضا نستطيع ان نلتمس الاخطاء التي يقع فيها الاخرين ونقوم بتصحيحه له و تصحيح الاخرين لأخطائنا.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ان الفرق بين علماء النحو و علماء المنطق هو ان علماء النحو يعطون القوانين التي تخص امةً ما ويأخذ كل ما هو مشترك لها و لغيرها لا من حيث هو مشترك بل من حيث هو موجود باللسان الخاص بتلك الامة التي عمل النحو لأجلها, بينما علماء المنطق يعطون قوانين الالفاظ التي تشترك بها كل الأمم و يأخذها من حيث هي مشتركة ولا ينظر بما يخص الفاظ امة محددة بل يأخذ كل ما يحتاج اليه أهل العلم بذلك اللسان(١٦).

المبحث الثاني:الحدّ و أجزاءه عند الفارابي

أولاً_ مفهوم الحدّ عند الفارابي و طرق اكتسابه عند القدماء

أن الحدود و الأشياء المحدودة أما ندل عليها بقول تكون صيغته مختلفة عن صيغة تركيب القول الجازم أو ندل عليها بألفاظ مثل: السماء و النجوم و الانسان و النبات , فالحدود تؤلف من أشياء أي أكثر من شيء واحد وتكون بمنزلة البراهين و لكن الطريقة التي تتألف منها الحدود تختلف عن الطريقة التي تتألف منها البراهين , فأجزاء الحدود لا تتألف بالصيغة التي يكون بعض أجزائها حُكماً و الأخرى محكوماً عليه فيصح ان تصبح جملته جزء من القول الجازم بل أن أقل ما يمكن أن تتألف منه الحدود جزآن من جملة أجزاء الحدود بعضها يحمل على المحدود و بعضها لا يمكن حملها على المحدود مثلا حدّ الدائرة هو الشكل الذي يحيط فيه قطع واحد في داخله توجد نقطه و جميع الخطوط المستقيمة التي تخرج منها الى خط المحيط تكون متساوية. و بقولنا في التعريف أنها شكل فهي تحمل على أن الدائرة هي شكل و كذلك قولنا قطعاً واحداً فلا يمكن حملها على الدائرة ,أيضا ذلك لا يصدق بل يجب القول أن الدائرة يحيط به قطع واحد , و بذلك يكون القطع جزء للمحمول على الدائرة أي هو جزء الفصل , و ما لا يمكن حملة على المحدود فيكون جزء جزئه و ليس جزئه التام, وان الجزء التام يمكن حملة على المحدود , وأيضاً يمكن

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

حمل الاجزاء التامة بعضها على بعض حملا كلياً أو جزئياً و بذلك يستطيع أن يبرهن أحد أجزائه للأخر ومن الممكن أن يبرهن وجود كل واحد من أجزائه للمحدود(١٧).

تستعمل المعاني المركبة و التي تكون محمولة أو موضوعة في القضايا و التي تؤلف عن كليات ما مفردة ويكون تركيبها تركيب تقييد و اشتراط لا أخبار فهو الحدّ و الرسم وأيضاً قوله ليس برسم ولا حدّ, فالحدّ يتألف من الجنس و الفصل مثل قولنا بحدّ الإنسان هو حيوان ناطق, وقد يكون في الحد أكثر من جنس و فصل مثل حدّ الحيوان فهو جسم متغذِ حساس فنلاحظ ان الفصل المقوم لذلك النوع هو الفصل الأخير أما بقيت الفصول المقترنة به فهي حدّ لجنس ذلك النوع الذي تناول حدّه مكان أسمه, فالجنس أذا لم يكن له أسم فذلك حدّه و يضع مكان أسمه وإذا كان له اسم نأخذ حدّه أيضا و نترك الاسم(١٨)

أهتم الفارابي اهتماما كبيراً بالحدّ الأرسطي و قام بأعطاء عدة تعاريف للحدّ في كتبه المنطقية حيث عرف الحد "هو قول تركيبه تركيب تقييد و اشتراط يشرح المعنى المدلول عليه باسم ما و بالأشياء التي بها قوام ذلك المعنى"(١٩) , فالتقييد يكون من حيث تعريف الأشياء بالكليات التي تدل على ماهيته من غير أن تأخذ من شارك غيره بجنسه أي ليميز به الاشياء عن الأخرى التي تشاركها , حيث يشترط ان يؤخذ جنسه بما يتشارك به غيره , فقيل تركيب تقييد و اشتراط لا أخبار حيث جاء الفارابي بهاذين الاسمين لان الذي يعمهما لم يكن أسماً معلوماً حيث أخذ نوعاه و اقامهما بالتسمية مقام الاسم, فيجب أن يكون الحد بحسب اللفظ الذي يكون مساوي للمعنى , و هذا المعنى المأخوذ محمولاً أو موضوعاً يجب أخذه من حيث اللفظ المساوي له لا من حيث هو أخص أو أعم منه(٢٠), و كذلك قول الفارابي ((بأسم ما)) أي أن الشيء قد يكون أسماً و بذلك تكون ماهيتهُ مختلفة بحسب كل واحد من الأسماء, فالحد و الرسم يتطابقان بدلالة الأسم بينما الاسم يدل على الشيء دلالة مجملة أما الحدّ و الرسم تكون دلالة مفصلة, فقد أشترط أن يكون بأسم

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ما لكي لا يحدّه أو يرسمه باسم من أسمائه فيتناول ذلك وفقاً لأسم أخر و هما مختلفان , و كذلك قوله: "بالأشياء التي قوامها بذلك المعنى" ويقصد به الأشياء التي تكون ملتزمة بذاته اضطرارا وتتقوم بها فتكون سبباً لوجوده مثالا على ذلك الزوج في العدد و الفطوسة للانف والتي تسمى بالأعراض الذاتية(٢١).

وكذلك عرف "الحد :هو قول دل على معنى الشيء الذي به وجوده"(٢٢), وهنالك تعريف ثالث للحد عند الفارابي "الحد: هو القول المعرّف بماهية الشيء على الكمال"(٢٣). أن الفارابي في هذين التعريفين للحد لم يقتصر على القول أنه دال على ما هو الشيء فقط بل قال معنى الشيء الذي به وجوده أي أوصاف الشيء و هذه الأوصاف هي التي يكون بها قوام الشيء بذاته و وجوده و ذلك لان حدّ الجنس عندما يحمل على النوع يكون قول دال على ما هو الشيء ولا يكون حداً لذلك الشيء لأن حدّ الجنس يكون أعم من النوع أذا قام مقام الجنس فلذلك قال الفارابي الذي به وجوده لكي يدخل به كل الأوصاف التي يكون فيها وجوده و قوام ذاته, لذلك وجب في حدّ الشيء أن يكون خاصاً بالشيء و منعكس عليه و مميز له عن غيره و أيضاً يعطي للأسباب التي يكون فيها قوام الذات بالطبع بحيث تكون أعرف من الشيء ولا يوجد فيها شيء زائد على قوام الذات لان كل شيء زائد فهو عرض فيه, فالحدّ أحياناً يكون لما يدل عليه القول, مثلا حدّ كسوف القمر فهو ظل القمر ليستتر في الارض عن الشمس , و أحيانا يكون لما يدل علية الاسم(٢٤).

يرى الفارابي أن الحدّ يعرف من الشيء أمرين هما(٢٥):

أولا_ "يعرف ذات الشيء و جوهره "

ثانياً_ "يعرف ما يتميز به الشيء عن غيره. بحيث سمي الحدّ حدّا لأنه يشبه حدود العقارات و الضياع و الدور فمثلا حد البيت يختص به هذا البيت و يتميز عن جميع البيوت لما يتميز به عن غيره".

اما طرق اكتساب الحد عند القدماء فيذكرها الفارابي بثلاث طرق وهي:

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

١_طريق كسانقراطيس: حيث يعتبر هذا الطريق غير مدفوع ولا ينتفع به كل التحديدات , فإذا أردنا أن نبرهن أن شيء ما هو حدّ لأمر ما عن طريق البرهان المطلق فيجب علينا أن نأخذ الحد الأوسط شيء ما آخر و ايضا يكون حد لذلك الأمر. فيكون أحد شروط البرهان المطلق هو ان يكون الحد الاوسط أقدم من الطرف الاول حيث يتقدم سبب الشيء للشيء فيلتزم بالضرورة ان يكون الحد المتبرهن حدّ لأمر له حدّ آخر يكون أقدم من المتبرهن مثل الحيوان المشاء ذو القدمين , إن نبرهن على الانسان , فيجب ان يكون الحد الاوسط مستعمل فيه الحيوان الناطق فان, (فيؤلف : كل إنسان حيوان ناطق فان) وكل حيوان ناطق فان فهو حيوان مشاء ذو قدمين , يوجب ان يعلم ان الحد الاوسط هو حدّ للأمر المطلوب و حدّه فأن كانت معرفتنا به لا تصح الا بالبرهان يجب ان يكون له حدّ ثالث و كذلك الثالث اذا لم يصح الا بالبرهان وجب حد رابع و كذلك الرابع الى غير نهاية فإذا كان محال وجب ان يكون اقدم الحدود الاشياء قد عرف لا ببرهان بحيث لا ينتفع بهذه الطريقة ما ليس له حدّ واحد و لا ما يوجد له حدود بلا برهان[٢٦].

٢_ طريق القسمة: هي الطريقة التي أختارها افلاطن (افلاطون), فأننا عند تحديد شيء ما ننظر تحت اي جنس يقع ,فإذا وجد له جنس ما أقرب اليه من الجنس العالي أخذناه وإذا لم ندرك ان له جنس اقرب اليه من العالي أخذنا جنسهُ العالي و قسمناه الى فصلين متقابلين أولين وبعد ذلك نقوم بالنظر الى الجزء المراد تحديده لنرى ضمن أي قسم من المتقابلين يوجد, واذا تحيز في أحدى المتقابلين ننظر الى المجتمع من الجنس و الفصل فهل يكون مساو للحمل المرتد تحديده؟ فإن وجدناهُ مساوي أمسى المجتمع حدًّ للشيء وأن يكن اعم منه واذا كان المجتمع له أسم مفرد نأخذ المدلول علية باسمه و نقسمه الى فصلين متقابلين ونعمل نفس الشيء الذي عملناه في الاول الى ان ينتج الينا جملة مؤتلفة من شيئين أو أكثر و مساوية للشيء المراد تحديده وبذلك نحصل على حد الشيء فبذلك يكون تحديد الشيء عن طريق القسمة[٢٧].

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

أن القسمة تكون على أصناف كثيرة ولكن النافع منها في التحديد هو قسمة الجنس بالفصول الذاتية وتكون قسمة الجنس بالفصول الذاتية أما قسمة اولى أو قسمة ثانية. وإن القسمة الأولى تكون مثلا عند تقسيم الحيوان الى حيوان له رجل و حيوان ليس له رجل , بينما تكون القسمة الثانية في الفصول الذاتية التي تكون مقسمة للفصول التي قبلها مثلاً قسمة الحيوان الذي يكون له رجل الى حيوان له رجل واحدة والى حيوان له اكثر من رجل واحدة أو قسمته الى حيوان مشقوق الرجل و حيوان ملتحم الرجل. فنكون القسمة الثانية بالفصول الذاتية لجنس المقسوم فيها فتكون مثلاً قسمة الحيوان ذو الرجلين الناطق وغير الناطق. فالناطق يكون غير ذاتياً لذو الارجل من جهة ماله ارجل ولكن يكون ذاتي الى الحيون بالإطلاق , وكذلك عند تقسيمنا للحيوان الذي لديه جناح الى حيوان لديه أرجل و الى حيوان ليس له ارجل فهنا تكون القسمة بالفصول الغير ذاتية للذي لدية الجناح , عن طريق ما هو ذو الجناح؟ فعند تقسيمنا ذو الجناح الى من يمتلك الريش و من لا يمتلك الريش بحيث تكون هذه القسمة بالفصول الذاتية لذي الجناح بمن هو ذو الجناح , بينما القسمة التامة فهي تجري مجرى القسم الثاني فتكون بالفصول الذاتية التي ينقسم بها الجنس وان لم يكن فقد تستعمل القسمة في الجهة الأخرى بحيث تقسم الحيوان الناطق الى فان و غير فان, فالفانين تكون غير ذاتية للناطق بل يجب ان يقسم الناطق بالأشياء التي تتميز بها اقاسم الناطقين من حيث هم ناطقين مع ذكر جهات نطق كل واحد منها[٢٨]

٣_ طريق التركيب: وهي الطريقة التي قال بها أرسطو حيث نطالع أشخاص الشيء المراد تحديده ثم نقوم بأخذ المحمولات على أشخاص عن طريق ما هو, وان حصل كله لنا فنميزه بين ما هو في تلك المحمولات أجناس و ما هو ليس بأجناس , ثم نقايس بين تلك الاجناس و نطرح منها الاعم فالأعم الى ان نحصل على أخصيتها وبعد ذلك ننظر الى سائر المحمولات لنرى من كان أعم منها أو مساوياً لذلك الجنس فطرحناه ,

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وكذلك نطرح من المحمولات في طريق ما هو الذي يكون أخص من الشيء المراد تحديده. وبعد ذلك نجمع للجنس جميع المحمولات على أشخاصه عن طريق ما هو وتكون أخص من هذا الجنس فنقوم بجمع بعضها الى بعض الى أن نصل لجملة مساوية للشيء المقصود فيكون هذا حدّ له. ثم نقوم بعد ذلك بترتيب أجزاء الحدّ فننظر الى ماعدا الجنس ونقوم بترتيبها الى الاعم فالأعم اذا كان عمومها بنظام وأن لم يكن على نظام فهما إما متساويان أو كل واحد منهم أعم من الأخر, فإذا كان متساويان نقدم مكان منزلته منزلة المادة و نؤخر ما كان منزلته منزلة الصورة, وأن يكن كل منهما أعم من الاخر بجهة, وان يكون كل منهما يدل على وجوده على النقص بالسوء أو يدل على الكمال بالسوء فيقدم أيهم يريد المحدد, وأن كان يدل أحدهم في وجوده على الاشياء الاكمل و الاخر يدل على الاشياء الانقص فيقول بعض المتقدمين يجب تقديم ما هو أكمل على ما هو أنقص بالترتيب, و مثالا على ذلك اذا اخذنا على الانسان من المحمولات بانه حي و ناطق و الفان فنقدم الحي لأنه جنس له و بعد ذلك نأخذ الناطق فصلاً له و من ثم الفان و الذي يمثل الخاصة فتكون الانسان الحي الناطق الفان , وان لم يكن هنالك جنسا نأخذ المحمولات و نقوم بترتيبها و نضيف لها جنسها العالي و نضعه في المرتبة الاولى و بذلك نحصل على حد الشيء , أي نسلك هذا السبيل بأخذ حد الشيء بطريق التركيب [٢٩].

فإذا كان المطلب من تحديدها انواع أخرى نأخذ تحديدها بهذا الطريق, فإذا أخذنا حدود الاجناس ننظر الى أنواع القسمة التي أخذناها و نأخذ حد كل واحد منهم بهذا الطريق ثم ننظر الى كل واحد يخصه فنسقطه و نأخذ المشترك الموجود في جميع الحدود , إن كان قولاً فيكون حدّاً الى أقرب جنس يعم هذه الانواع ان كان لهذا الجنس اسماً يصبح الحدّ مساوياً لدلالة اسمة وأن لم يوجد له أسم أستخدم حدّه بدل الاسم[٣٠].

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

يرى الفارابي أننا اذا أردنا أخذ حد الجنس هذا فننظر الى كل ما هو قسيم لهذا الجنس وأخذ حدودها إما بالطريق الأول او بأخذ حدود انواعها و بعد ذلك نرتقي منها الى حدودها ونسقط كل واحد منها يخصها , وان كان الباقي قولاً كان ذلك حدّ الجنس, و نستمر في عمل ذلك الى ان نصل في نهاية الامر الى الجنس العالي. فإذا أخذنا حدود بعض الأنواع ولم نرى فيها أشياء مشتركة أو مساوية في دلالة الأسم الذي أعتقدنا أنه جنس, لها فأصبح واضحاً ان هذا الاسم هو أسم مشترك لها وان كان الباقي مفرداً يكون ذلك جنس لها, ويبين لنا انه لا نستطيع استعمال طريق التركيب عندما نبتدأ من الاشخاص إلا عندما تكون محمولاته ظاهرة الوجود وعندما تكون محمولاته عن طريق ما هو, و أيضاً متى ما ابتدأنا في التركيب من أنواع ما, و أردنا من ذلك أخذ حدّ الجنس الذي يعم هذه الانواع , فلا يمكن ان تكون هذه المحمولات على تلك الأنواع إلا عن طريق ماهي معلومة لنا قبل ذلك أما لاعن طريق البرهان أو لا. و نظرا لما سبق يرى الفارابي ان هذا الطريق غير كافي في التحديد و كذلك لا يفيدنا في ذاته بترتيب أجزاء الحدّ و كذلك ان اجزائه ليست محمولة على المحدود عن طريق ما هو ولا شيء غير ذلك إلا انه يسهل لنا أخذ هذه المحمولات على الشيء و خاصته في الاشخاص و الأنواع القريبة منها[٣١]

ثانياً_ أجزاء الحدّ

يرى الفارابي أن أجزاء الحد البسيط هي أجزاء لحدّه لا لقوامه فيه شيء نفرضه أما بذاته فلا يوجد له جزء, مثالاً على ذلك نعرف أن الأول هو واجب الوجود بذاته بحيث تكون معرفتنا به هي معرفة أوليه من دون اكتساب فنقسم الوجود الى واجب و ممكن ثم نعلم أن واجب الوجود في ذاته يجب ان يكون واحداً لأنه واجب الوجود بذاته. و أيضاً أن الحدّ له أجزاء بينما المحدود قد لا يكون له أجزاء أذا كان بسيط ,

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

فيخترع العقل شيء يقوم مكان الجنس و شيء يقوم مكان الفصل, بينما في المركب أن الجنس يتناسب مع المادة و الفصل يتناسب مع الصورة(٣٢).

نرى ان حقيقة الجنس والفصل بأن تعقل معانٍ مختلفة و تكون لها لوازم بحيث يشترك الكل ببعض تلك اللوازم والبعض الأخر يختلف فيها, وأن اللوازم المشتركة تسمى بالجنس أما اللوازم المختلفة فتسمى أعراضاً أو فصولاً أو لوازم, فهي تكون لوازم بالإضافة الى المعاني التي أخذت منها اللوازم فهي من مقومات المعنى العام من جهة المفهوم , لان المعاني العامة لا يكون لها وجود في الاعيان و أنما توجد في الذهن , كالحيوان مثلا لا وجود له في الاعيان و أنما يكون مقوم لوجوده في الذهن وأيضاً اللوازم التي توجد في الكتب فهي لوازم وفقاً للمفهوم لا وفق الوجود, و كذلك الإرادة و الحس و الحركة تكون من لوازم النفس ولكنها من مقومات الحيوان من ناحية المفهوم فلا وجود للحيوان إلا في الذهن(٣٣)

أن أجزاء الحدّ عند الفارابي أما تكون أقدم من المحدود, أو متأخرة عن المحدود فالأجزاء التي تكون أقدم منه هي التي تفهم ذات الشيء و التي تكون موجودة في الشي بالذات لا بالعرض, فيقع أسم الحد على الاجزاء التي تكون أقدم من المحدود أكثر من وقوعه على الاجزاء المتأخرة, و أما أجزاء الحدود التي بها وجود الشيء فبعضها يكون الشيء في نفسه و بعضها يكون خارج عن الشيء, وحيث يفهم الشيء مفصلاً وجود الشيء في نفسه فيقع عليه أسم الحدّ أكثر ما يقع على الاجزاء الخارجة عن الشيء, فكل واحد من أجزاء الحدود يكون أقدم من المحدود وبعضها اقدم من البعض فتقديم أجزاء الحدود للمحدود كتقديم أجزاء البراهين للنتائج. ويكون أقدم أجزاء الحدّ منزلة من القول هو الأشد تأخيراً, فالمتأخر من أجزاء الحدّ يكون الاقدم فالأقدم بالترتيب, ويقصد بالتقديم هنا هو تقدم سبب الشيء على الشيء, فأقدم أجزاء الحدّ من الممكن أن يبرهن به على المتأخر, أما بوجوده للمحدود أو بوجوده على الأطلاق, و أيضاً متى كان الحدّ مؤلفاً من

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

أجزاء كثيرة[٣٤] مثالاً على ذلك نأخذ حدّ الإنسان حيث نلاحظ أن الحدّ مركب من جزأين وهو حيوان ناطق, فيرى الفارابي ان الناطق متأخرة عن الحيوان في الترتيب بينما هو يكون الاشد قربا في وجود الانسان من الحيوان , والناطق هو صورة الإنسان, بينما الحيون المادة و ان الصورة هي التي تكون أشد تقدما في الوجود من المادة لأنه عن طريق الصورة ندرك الشيء ما هو . بينما الحد الذي تكون أجزائه كثيرة مثلا قولنا في حدّ الإنسان هو جسم نام حساس متحرك بالإرادة ناطق, فيكون المتقدم في الترتيب هو الجسم بينما هو المتأخر في سبب وجود الإنسان, و الناطق يكون متأخر في الترتيب بينما هو أشد تقدما من الجسم[٣٥].

يرى الفارابي أنه قد يدل على أجزاء الحدّ التام بلفظ مركب أو يدل عليه بلفظ مفرد أو يدل عليه بقول , فان الذي يدل عليه اللفظ المركب من الممكن ان يبرهن في وجوده للمحدود على الاجزاء الاخرى, أما أجزاء الحد التي يدل عليه بلفظ مفرد فتكون حالها حال الذي يدل عليه القول لا يستطيع حمل أجزائه بعضها على بعض[٣٦].

أن أجزاء الحدّ التام التي يدل عليها بقول بعضها يكون أعم من المحدود و البعض الأخر يكون كل جزء منه مساوياً للمحدود, فمن الممكن أخذ كل واحد منها على انفراد و جعلها حدّا للمحدود أي أستعمل الفارابي لفظ القول و أرد بها الحدّ سواء كان أعم أو مساوي للمحدود, فقد أوقع اللفظ المركب على كل قول لا يمكن أن يكون حداً للشيء لا أعم ولا مساوي و مثالاً على ذلك قولنا في حدّ الانسان أنه: جوهر قابل للأبعاد الثلاثة نام حساس متحرك بالإرادة ناطق, فكل قول من هذا الحدّ من الممكن ان يكون حدّا, مثل قولنا: جوهر قابل للأبعاد الثلاثة نام حساس متحرك فهذا الحدّ يعم الإنسان و غيره, وأيضاً قولنا: جوهر قابل للأبعاد الثلاثة نام حساس متحرك بالإرادة ناطق فهو حدّ للإنسان, فإذا اخذنا أجزاء من هذا القول و ألفنا

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

منه حدّاً فأنه يسمى قولا و ليس بحدّ مثل: قولنا جسم نام حساس, فيرى الفارابي أنه متى ما أخذنا من هذا الحدّ أو غيره قولاً, فلا يكون حدّ لشيء ما بل يكون مجرد لفظ مركب مثل قولنا ذو لحم و عظم, فهو ليس بحدّ(٣٧).

يرى الفارابي من الممكن أن يؤخذ الحدّ مكان الرسم و الرسم هو قول , فيدل الحد على ما يدل عليه الرسم,أذاً فحد الشيء و رسمه يدلان على شيء واحد بعينه, و أيضاً حدّ الشيء و القول الذي يدل عليه واذا كان هذا القول يقوم مكان الأسم وليس بأسم مفرد كالعدد الزوجِ و الخط المستقيم ,أو هو مجموعة من حدود أجزاء الحدّ أو يكون ذلك القول رسماً فأن الحدّ وهذا القول هما عبارة عن شيء واحد بعينة بالعدد أذا يدلان على شيء واحد بعينه واذا كان تعريف الشيء له بأسم أخر أعرف من الأول فهو لا يتحدد و لكنه يسير بالطريقة التي يسير بها التحديد وذلك لانهما يدلان على شيء واحد بعينه في العدد. أما الخاصة فهي المحمول حيث لا يدل على ما هو الشيء و أيضاً يوجد لجميعه و له وحده دائماً فهي الخاصية الحقيقة و كذلك تنعكس على موضوعها بالحمل وتميزه عن جميع ما سواه بكل وقت , و ربما تكون هذه الخاصة قولاً أو لفظاً مفرد واذا كانت لفظ سميت خاصه , وهي لا تدل على ماهية الشيء, وأن الخاصة التي تكون غير حقيقية منها ما يوجد للنوع وحده كالملاحة للإنسان و أيضاً الشيب للإنسان, ومنها يكون خاصه بالإضافة الى نوع أخر مثل ذو الرجلين فهي الخاصة التي تميز الأنسان عن الفرس , و أيضا الخاصة التي تكون بالإضافة وفي وقت ما كقولنا أن علي الذي يمينه محمد فتكون خاصته في وقت ما(٣٨).أما الخاصة الحقيقية تتميز في أنها تشارك الحدّ بكونها موجوده للموضوع و له وحده و لجميعه ودائماً بحيث تنعكس عليه بالحمل و تميزه عن جميع ما سواه وتختلف عنه بكونها لا تدل على جوهر الشيء وأيضاً لات كون دائما قول بل ربما تكون لفظ مفرد, و الحد هو دائماً قول أما الجنس فهو المحمول في كثيرين

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

مختلفين في النوع عن طريق ما هو, بينما الفصل هو المحمول أيضاً في كثيرين مختلفين لكن بالنوع عن طريق أي شيء هو في جوهرة, فالفصل يتشارك مع الجنس بأكثر الأشياء حيث يعرف جوهر الشيء كما يعرفه الجنس و ايضاً يحمل في كثيرين مختلفين في النوع و كذلك يكون جزءاً للحد كما أن الجنس جزء الحدّ, و يختلف الجنس عن الفصل بكون الفصل يقوم بتميز الأنواع عن كل ما يشاركها بجنسه القريب و كذلك يتلو الجنس بالترتيب[٣٩].

الخاتمة:

أهم النتائج التي توصلت اليها هي :

١- تعرف الفارابي للمنطق هو الصناعة التي تعطي القوانين والتي تعمل على تقويم العقل و تسدده نحو طريق الحق و الصواب بكل ما يمكن ان يغلط به من القوانين والمقولات بحيث تحوطه و تحفظه من الغلط و الزلل في تلك القوانين و المقولات, وهذا هو تعريف بالحد فقد استخدم الفارابي التعريف الذاتي لعلم المنطق.

٢- يسمي القدماء (المقولات و الأقاويل) بـــــــ(النطق و القول) فالمقولات هي القول و النطق الداخل المركوز بالنفس وهو القول , والنطق الخارج بالصوت الذي يصحح فيه الإنسان رأيه فهو القول المركوز بالنفس بينما الذي يصحح به الرأي عند الاخرين فهو القول الخارج بالصوت, وكذلك يسمي القدماء القول الذي يصحح الآراء (بالقياس) سواء كان قول مركوز بالنفس أو خارج بالصوت

٣- عند قيام الفارابي بتقسيم العلوم الى ثمان أقسام في كتابة أحصاء العلوم قدم علم اللسان على المنطق لان علم اللسان عباره عن ألة التي تعمل على ضبط و تصحيح الألفاظ و تقويم العبارات عند كل أمه بينما علم المنطق يمثل مجموعة من القوانين و المبادئ التي تعمل على تصحيح الفكر.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٤- نلاحظ ان الفرق بين علماء النحو و علماء المنطق هو ان علماء النحو يعطون القوانين التي تخص امةً ما ويأخذ كل ما هو مشترك لها و لغيرها لا من حيث هو مشترك بل من حيث هو موجود باللسان الخاص بتلك الامة التي عمل النحو لأجلها, بينما علماء المنطق يعطون قوانين الالفاظ التي تشترك بها كل الأمم و يأخذها من حيث هي مشتركة ولا ينظر بما يخص الفاظ امة محددة بل يأخذ كل ما يحتاج اليه أهل العلم بذلك اللسان.

٥- أهتم الفارابي اهتماما كبيراً بالحدّ الأرسطي و قام بأعطاء عدة تعاريف للحدّ في كتبه المنطقية حيث عرف الحد "هو قول تركيبه تركيب تقييد و اشتراط يشرح المعنى المدلول عليه باسم ما و بالأشياء التي بها قوام ذلك المعنى" و كذلك عرفه "الحد :هو قول دل على معنى الشيء الذي به وجوده" , وهنالك تعريف ثالث للحد عند الفارابي "الحد: هو القول المعرّف بماهية الشيء على الكمال"

٦- هنالك ثلاث طرق لأكتساب الحدّ عند القدماء هي : طريق كسانقراطيس, و طريق القسمة, و طريق التركيب.

٧- يتألف الحدّ عن الفاربي من الجنس القريب و الفصل مثل : في حدّ الإنسان هو: (حيوان ناطق) فالحيوان هو الجنس , و الناطق هو الفصل.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الهوامش:

(١) المنطق :هو "الآلة القانونية التي تكون عاصمة للذهن من الوقوع بالخطأ في الفكر" أو "هو الآلة القانونية التي تعصم الذهن من الضلالة بالفكر" و يعد أرسطو هو المؤسس الحقيقي لعلم المنطق حيث رتب فصوله و مسألة و وضع قواعده و قوانينه , وكان يطلق عليه أسم التحليلات ولكن شراحه هم من أطلقوا عليه أسم المنطق. للمزيد ينظر المراجع : الجرجاني: التعريفات, ص١٩٦, وكذلك : أبن سينا, الإشارات و التنبيهات, القسم الأول, ص١١٧, وأيضا : صليبا, جميل: المعجم الفلسفي,ج١,ص٤٢٨.

(٢) الفارابي: هو ابو نصر محمد بن محمد بن طرخان ولد سنة(٨٧٤_٩٥٠) م في فاراب وقد أختلف الباحثين في تحديد نسبه فمنهم من يقول أنه من تركستان و منهم من يقول انه من بلاد فارس ومنهم من يقول أنه عربي الأصل, وقد لقب بالفارابي نسبة الى فاراب المكان الذي ولد فيه و كذلك لقب بالمعلم الثاني لأنه أهتم بتفسير و تهذيب وشرح كتب أرسطو في المنطق(الأورغانون) و يعد الفارابي من أشهر الفلاسفة المسلمين في عصره و أكثرهم تنوعا و أنتاجا للمؤلفات فقد الف كتباً في الفلسفة و المنطق و الرياضيات و النحو و الفلك و الموسيقى و الكيمياء ومن هذه المؤلفات : كتاب الحروف _ كتاب إحصاء العلوم _ رسالة التنبيه على سبيل السعادة _ كتاب الألفاظ المستعملة في المنطق_ و كذلك شرح كتاب القياس و البرهان و كتاب الجدل و السفسطة و كتاب التحليلات الأولى و المقولات و الشعر و الخطابة لأرسطو....الخ . للمزيد عن حياة الفارابي و مؤلفاته وفلسفته يراجع : أبن النديم: الفهرست, (دار المعرفة , بيروت,_لبنان), ص٣٦٨. و البيهقي, ظهير الدين : تاريخ حكماء الإسلام , تحقيق: محمد كرد علي , (مطبوعات المجمع العلمي العربي, دمشق, ط٢, ١٩٧٦م), ص٣٠_٣٥, وينظر : محمود, عباس: أعلام الإسلام (الفارابي), (دار أحياء الكتب العربية , د.م,لا.ت),ص٣٩_٤٦. وأيضاً: الدين, أحمد شمس: الأعلام من الفلاسفة(الفارابي), دار الكتب العلمية , بيروت , لبنان, ط١, ١٩٩٠م, ص٤٥_٧٠.

(٣) الفارابي: كتاب التنبيه على سبيل السعادة , تحقيق: جعفر ال ياسين, أنتشارات حكمت, أيران, ط١, ص٧٧.

(٤) الفارابي: إحصاء العلوم , تحقيق و تعليق : عثمان أمين , (مكتبة الأنجلو المصرية , القاهرة , ط٣ , ١٩٦٨م) , ص٦٧.

(٥) المقولات هي عبارة عن أشياء قد يجد الإنسان نفسه مفطور على المعرفة و اليقين بها و لا يمكن أن يغلط فيها ابداً مثل إن كل أثنان هو عدد زوجي و إن الكل أعظم من الجزء, و أشياء أخرى يمكن ان يغلط فيها ويبتعد من الحق الى الباطل بحيث تدرك بالتأمل و الفكر عن طريق الاستدلال و القياس . ينظر: الفارابي, إحصاء العلوم , ص٦٧_ص٦٨.

(٦) ينظر: الفارابي: إحصاء العلوم , ص٦٨_٧٠.

(٧) المصدر نفسه , ص٧٨-٧٩.

(٨) الفارابي , إحصاء العلوم , ص٧٥.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(٩) النحو في اللغة "القصد و الطريق و يقال نحا نحوهُ أي قصد قصده, ونحا بصرهُ إليه أي صرف , و أنحَى بصرهُ عنهُ عدلهُ , و النحو إعراب الكلام العربي..." , أما النحو في الاصطلاح "هو العلم بقوانين يعرف بها أحوال التراكيب العربية الإعراب و البناء و غيرها" ينظر: الرازي, محمد بن أبي بكر بن عبد القادر: مختار الصحاح, ص٢٧١ , كذلك : الجرجاني: التعريفات, ص٢٠٢.

(١٠) شطوطي , محمد : النظرية المنطقية عند أبن سينا(أطروحة دكتوراه), جامعة الجزائر كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية قسم الفلسفة , ٢٠٠٥م, ص٢٢_٢٤.

(١١) عجوط, محمد : المنطق و النحو من وجهة نظر المنطقيين العارفين باللسان العربي الفارابي و أبن سينا, مقالة في مجلة جسور المعرفة , الجزائر , مج٥ , العدد ١ , ٢٠١٩م , ص١٦٦.

(١٢) الفارابي: كتاب التنبيه على سبيل السعادة, ص٧٩_٨٠.

(١٣) الفارابي: المنطق عند الفارابي, تحقيق و تعليق : رفيق العجم, (ج١, دار المشرق, بيروت ,لبنان, ١٩٨٥م), ص٥٥.

(١٤) المصدر نفسه,ص٥٥-٥٦. و للمزيد ينظر: ناصر, معارك: قيمة المنطق و فائدته عند الفارابي , مقال في مجلة منيرفا, الجزائر , مج٥ , العدد ١, ٢٠٢٠, ص٦٧_٧٠. , و ينظر كذلك: الهلالي, الحسن : الفارابي و تصحيح العلاقة بين النحو و المنطق , مقال في مجلة آفاق الثقافة و التراث , الإمارات العربية المتحدة , العدد الرابع و الخمسون , ٢٠٠٦م, ص٦٩_٧٤.

(١٥) العروض في اللغة "عَرَضَ لهُ كذا أي ظهر , و عرضتهُ لهُ أظهرتُهُ له و أبرزتهُ إليه , و كذلك قيل العرُوضُ الأمتعة التي لا يدخلها كيل ولا وزن ولا تكون حيوانا ولا عقارا" و العَرُوض هو مفرد عرض ,جمع أعاريض وهو "علم ميزان الشعر", "وهو الجزء الأخير من الشطر الأول من بيت الشعر" وأن علم العروض هو" علم أوزان الشعر , أو هو ميزان الشعر , يشتمل على القواعد و الأصول التي وضعها الخليل بن أحمد الفراهيدي(١٠٠_١٧٥)هجري في الشعر" ينظر: الرازي: مختار الصحاح, ص١٧٨_١٧٩, وكذلك : مسعود, جبران: الرائد, ص٥٤٨, كذلك : الجرجاني : معجم التعريفات, ص١٢٥, وايضا: يموت, غازي: بحور الشعر العربي عروض الخليل, دار الفكر اللبناني , لبنان بيروت, ط٢, ١٩٩٢م, ص١٣.

(١٦) الفارابي: المنطق عند الفارابي, ج١, ص٧٧ .

(١٧) الفارابي: المنطق عند الفارابي (كتاب البرهان و كتاب شرائط اليقين مع تعليق ابن باجه على البرهان) , تحقيق وتعليق: ماجد فخري , دار المشرق , بيروت , ص٤٥_٤٦.

(١٨) الفارابي : المنطق عند الفارابي,ج١,ص٨٥_٨٦.

(١٩) المصدر نفسه , ص٧٢

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(٢٠) الفارابي: تعليق ابن باجه على منطق الفارابي, تحقيق: ماجد فخري, دار المشرق, بيروت, لبنان, ط١, ١٩٩٤م , ص٤٢_٤٣

(٢١) المصدر نفسه , ص٣٩-٤٠

(٢٢) الفارابي: المنطق عند الفارابي, تحقيق : رفيق العجم ,ج٣, دار المشراق , بيروت, لبنان, ١٩٨٦م, ص٨٥.

(٢٣), الفارابي : تعليق ابن باجه على منطق الفارابي, ص٣٩.

(٢٤) الفارابي, المنطق عند الفارابي,ج٣, ص٨٥ .

(٢٥) الفارابي: الالفاظ المستعملة في المنطق , تحقيق: محسن مهدي , دار المشرق ,بيروت , لبنان, ١٩٨٦م, ص٧٨.

(٢٦)المصدر نفسه , ص٥٢-٥٣

(٢٧) الفارابي: الالفاظ المستعملة في المنطق , ص٥٣-٥٤

(٢٨) المصدر نفسه : ص٥٤

(٢٩)الفارابي: الالفاظ المستعملة في المنطق , ص٥٥-٥٦

(٣٠) عذاب, نضال ذاكر: نظرية البرهان المنطقية عند الفارابي و موقف ابن سينا و ابن باجه منها, بيت الحكمة, العراق, بغداد , ط١ ,٢٠١٠م , ص٢١٠.

(٣١) الفارابي: المنطق عند الفارابي, تحقيق وتعليق : ماجد فخري , ص٥٦- ٥٧ .

(٣٢) آل ياسين, جعفر: الفارابي_, التعليقات, دار و مكتبة البصائر, بيروت, لبنان, ط١, ٢٠١٢م, ص٤٨-٤٩.

(٣٣) الفارابي: كتاب التنبيه على سبيل السعادة , ص١٤٨_١٤٩.

(٣٤) الفارابي: المنطق عند الفارابي, تحقيق وتعليق ماجد فخري ,ص٤٦

(٣٥) المصدر نفسه :ص١٤٤

(٣٦) المصدر نفسه , ص٤٧.

(٣٧)الفارابي: المنطق عند الفارابي, ماجد فخري , ص١٤٥ .

(٣٨) الفارابي: المنطق عند الفارابي, ج٣, ص٨٦.

(٣٩) المصدر نفسه , ص٨٧

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

قائمة المصادر :

١. الرازي , محمد بن أبي بكر بن عبد القادر : مختار الصحاح , مكتبة لبنان , لبنان, ١٩٨٦م

٢. شطوطي , محمد : النظرية المنطقية عند أبن سينا(أطروحة دكتوراه), جامعة الجزائر كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية قسم الفلسفة , ٢٠٠٥م.

٣. عجوط, محمد : المنطق و النحو من وجهة نظر المنطقيين العارفين باللسان العربي الفارابي و أبن سينا, مقالة في مجلة جسور المعرفة , الجزائر , مج٥ , العدد ١ , ٢٠١٩م.

٤. الفارابي: المنطق عند الفارابي, تحقيق و تعليق : رفيق العجم, (ج١, دار المشرق, بيروت ,لبنان, ١٩٨٥م)

٥. ناصر, معارك: قيمة المنطق و فائدته عند الفارابي , مقال في مجلة منيرفا, الجزائر , مج٥ , العدد ١, ٢٠٢٠م.

٦. الهلالي, الحسن : الفارابي و تصحيح العلاقة بين النحو و المنطق , مقال في مجلة آفاق الثقافة و التراث , الإمارات العربية المتحدة , العدد الرابع و الخمسون , ٢٠٠٦م.

٧. مسعود , حبران : الرائد , دار العلم للملايين , لبنان , ط٧ , ١٩٩٢م .

٨. يموت, غازي: بحور الشعر العربي عروض الخليل, دار الفكر اللبناني , لبنان بيروت, ط٢, ١٩٩٢م.

٩. الفارابي: المنطق عند الفارابي (كتاب البرهان و كتاب شرائط اليقين مع تعليق ابن باجه على البرهان), تحقيق وتعليق : ماجد فخري , دار المشرق , بيروت.

١٠.الفارابي: تعليق ابن باجه على منطق الفارابي, تحقيق: ماجد فخري, دار المشرق, بيروت, لبنان, ط١, ١٩٩٤م.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

١١.الفارابي: المنطق عند الفارابي, تحقيق : رفيق العجم ,ج٣, دار المشراق , بيروت, لبنان, ١٩٨٦م.

١٢.الفارابي: الالفاظ المستعملة في المنطق , تحقيق: محسن مهدي , دار المشرق ,بيروت , لبنان, ١٩٨٦م.

١٣.عذاب, نضال ذاكر: نظرية البرهان المنطقية عند الفارابي و موقف ابن سينا و ابن باجه منها, بيت الحكمة, العراق, بغداد , ط١ ,٢٠١٠م.

١٤.الفارابي: المنطق عند الفارابي, تحقيق وتعليق : ماجد فخري.

١٥.آل ياسين, جعفر: الفارابي_, التعليقات, دار و مكتبة البصائر, بيروت, لبنان, ط١, ٢٠١٢م

١٦.الفارابي: مجموع فلسفة أبي نصر الفارابي, مطبعة السعادة , مصر, ط١ , ١٩٠٧م.

١٧.الموسوي, يوسف أحمد: المرشد في علم المنطق, شبكة الفكر, ط١, ٢٠٠١.

١٨.قسم الكلام في مجمع البحوث الإسلامية: شرح المصطلحات الفلسفية, مجمع البحوث الاسلامية , ايران_مشهد ,ط١ ,١٩٩٣م .

١٩.البغدادي , ابي البركات هبة الله ابن علي بن ملكا : المعتبر في الحكمة , ج١, منشورات جامعة اصفهان , ط٢ , ١٩١٥.

٢٠.أبن النديم: الفهرست, (دار المعرفة , بيروت,_لبنان)

٢١.ابن سينا , أبي علي الحسين بن عبد الله : كتاب الاشارات و التنبيهات ,

٢٢. شرح : نصير الدين الطوسي , تحقيق: سليمان دنيا,ج١, دار المعارف, القاهرة, ط٣.

٢٣.البيهقي, ظهير الدين : تاريخ حكماء الإسلام , تحقيق: محمد كرد علي , (مطبوعات المجمع العلمي العربي, دمشق, ط٢, ١٩٧٦م)

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٢٤.الجرجاني , علي بن محمد السيد الشريف : معجم التعريفات , تحقيق : محمد صادق المنشاوي , دار الفضيلة , القاهرة.

٢٥.الدين, أحمد شمس: الأعلام من الفلاسفة(الفارابي), دار الكتب العلمية , بيروت , لبنان, ط١, ١٩٩٠م.

٢٦.صلبا , جميل : المعجم الفلسفي , ج١, دار الكتاب اللبناني , بيروت – لبنان, ١٩٨٢م

٢٧.الفارابي: إحصاء العلوم , تحقيق و تعليق : عثمان أمين , (مكتبة الأنجلو المصرية, القاهرة , ط٣ , ١٩٦٨م).

٢٨.الفارابي: كتاب التنبيه على سبيل السعادة , تحقيق: جعفر ال ياسين, أنتشارات حكمت, أيران, ط١

٢٩.محمود, عباس: أعلام الإسلام (الفارابي), (دار أحياء الكتب العربية , د.م,لا.ت)

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.